

{ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ } { وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ }

فاضل السامرائي

اه فضيلة الدكتور فاضل اه السامرائي معنا كم ضخم جدا من الاسئلة. اه نود ان ندلف اليها مباشرة. هل تأذن لنا بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدي الكرام آآ اول ما لدينا من آآ اسئلة آآ في سورة التوبة سؤال من احد المشاهدين يقول بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تعالى - [00:00:00](#)

الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم. هذا الترتيب وقال في سورة الانفال ان الذين امنوا هاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله لما قدم في سبيل الله هنا واخرها في الاية الثانية - [00:00:19](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين المستقيم. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. بسم الله اية التوبة - [00:00:40](#)

التي هي حقراها اعوذ بالله من الشيطان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم - [00:01:01](#)
خالدين فيها ابدًا. ان الله عنده اجر عظيم فقدم وجاهدوا في سبيل الله باموالهم قدم الجهاد في سبيل الله على على قوله باموالهم وانفسهم. نعم في سورة الانفال قال ان الذين امنوا - [00:01:26](#)

وهاجروا وجاهدوا باموالهم في سبيل الله. نعم. والذين اووا ونصروا لو لاحظنا هو يكون التقديم والتأخير كما يعني ذكرنا اكثر من مرة بحسب السياق يعني موضع الايات في سياق عند ذلك يتبين التقديم والتأخير - [00:01:54](#)
وقد يقدم لفظا او تعبيرا في مكان ويؤخره في مكان لولا لو نظرنا في سياق كل من الايتين في الانفال يعني في سورة الانفال تقدم الاية ذكر المال والفداء والغنيمة - [00:02:18](#)

تقدم الها. نعم. يعني مثلا قال تعالى تريدون عرض الدنيا وهو المال الذي فدى الاسرى به انفسهم. نعم. قال قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. يقصد ما اخذوهم من الفداء - [00:02:39](#)
قال وقول فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا وغير ذلك قدم المال لان المال كان مطلوبا لهم حتى عاتبهم الله عليه لما كان المال مطلوبا. نعم. طلب منهم ان يبدؤوا بالتضحية به - [00:02:56](#)

قال جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. لما تقدم ذكر المال واخذه ومن الغنائم وحرصهم عليه طلب ان يبدؤوا بالتضحية به بينما لو لاحظنا السياق في سورة التوبة ليس له علاقة بالاموات. وانما كله في الجهاد. يعني مثلا خذ قوله قال تعالى قاتلوهم يعذبهم الله - [00:03:16](#)

ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. ام حسبت ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجا الى اخره قال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر. وجاهد في سبيل الله. اليس هنالك اموال وانما كل جهاد في - [00:03:42](#)
كل الجهاد في سبيل الله ولذلك قدم في سبيل الله لم يأذن الذكر للمالي. بينما كان السياق هناك كان ذكر للمال وعتاب على المال على اخذ المال. فقدم المال هذا امر - [00:04:09](#)

يعني معذرة هل لي ان افهم حضرتك ان الجهاد في آآ في سورة الانفال مثلا ان الجهاد منصب على آآ ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم لان سياق الايات يستلزم ذلك. ايه نعم يستلزم ذلك. اما في سورة التوبة لا يستلزم. لا يستلزم ذلك. هذا امر ينصب على الجهاد من حيث هو جهاد فقط. نعم - [00:04:23](#)

هناك حقيقة امر اخر يعني يحسن الالتفات اليه في في الاية لاحظ انه في ايات الجهاد عموما يقدم الاموال على الانفس الاموال على النفس يعني تلاحظ وجاهدوا في سبيل الله باموالهم - [00:04:43](#)

في اية في الاموال في الانفال وجاهدوا باموالهم وانفسهم انفروا خفاف وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم وانفسكم يعني كل ايات الجهاد تبدأ بالمال قبل النفس. اذا في قوله ان الله اشترى من المؤمنين بسبب انفسهم واموالهم بانهم الجنة. لماذا؟ هم. لان - [00:05:04](#)

المال اهم من النفس في الجهاد. الله اكبر. باعتبار المعدات السلاح والالتحارب وما اليه والحاجات المال. نعم. المال اولاً النفس تأتي بعد المال في الجهاد وهذا ملاحظ يعني وكل ما الحياة تطورت - [00:05:32](#)

نلاحظ هذا الامر الان وفي المستقبل سيكون الجهاد اولاً بالمال يعني والسلاح واخر شيء النفس يعني الناس يحرصون على النفس يجعلونها اخراً. والجهاد عندهم بالاسلحة وهي تحتاج الى اموال تحتاج الى اموال - [00:05:53](#)

فاذا النفس اخر شيء الواحد يعني يجعلها والان كل الحروب كل هذا تجعل النفس اخر شيء. ما تبدأ بالنفس احرص على النفس. الله! تحرص على النفس. نعم. تقدم اللي هو ما هو - [00:06:13](#)

ارخص من النفس وهو الاسلحة. نعم. لذلك هذه خط عام. نلاحظه في القرآن الكريم يأمر بالجهاد يبدأ اموال ثم النفس وهذا ملاحظ كل ما الحياة تستمر نلاحظ هذا الامر الا في قوله تعالى ان الله اشترى ما قال جاهدو. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان - [00:06:31](#)

هذا الشراء لله والانفس اغلى ما يباع لله سبحانه وتعالى ليس هنالك الاموال اغلى ما يباع لله هو النفس فقال ان الله بالجنة بالجنة. نعم. هذا هنالك مسألة المسألة الاخرى التي ايضاً يعني يحسن ان ننظر في هذه الاية ليس في السؤال فقط الذي عرضه السائق نعم الاخ الكريم - [00:06:56](#)

اه لكن هنالك امر اخر حقيقة. لو لاحظنا في الاية قال ربنا على سياق الاية قال يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوانه جمع لهم الرحمة والرضوان. ولم يجمعهما في موطن اخر الا في هذا الموطن. الله اكبر. نعم. في كم من القرآن الكريم؟ في كامل القرآن - [00:07:23](#)

الكريم لم يجمع الرحمة والرضوان الا في موطن الجهاد هذا ويعني هذا يبين له عظمة يعني الجهاد في سبيل الله في الاسلام وعند الله سبحانه وتعالى. نعم. الان انت فتش في القرآن كله لا ترى في القرآن - [00:07:44](#)

في مكان ما جمع الرحمة والرضوان الا في هذا الموطن هذا يعني هذا امر عظيم هذا. ما شاء الله هنالك حقيقة. انا بعد اذن حضرتك معنا اتصال هياتينا سؤال اخر. نعم. نعم - [00:08:00](#)

الحقيقة هنالك امر اخر في هذه الاية. يعني هو آآ يعني بالاضافة نعم بالاضافة الى الرحمة والرضوان يعني يمارسه السائل قال ماذا قال ربنا؟ قال اعظم درجة عند الله - [00:08:15](#)

يعني الاية الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله ايضاً هذا التفضيل لم يرد في القرآن الا في الجهاد في موطنين كلمة اعظم درجة لم ترد في جميع القرآن الا في موطن الجهاد في ايتين - [00:08:30](#)

هذه اية والاية الاخرى في اية الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا الله. نعم. لم يرد كلمة اعظم يعني هذا التفضيل اعظم درجة لم يرد الا في الجهاد - [00:08:51](#)

في ايتين هذه الاية واية الحديد. وهذا يعني هذا امر اخر. كيف انه لم يجمع الرحمة والرضوان الا في اية هذه الاية اية الجهاد كذلك هذا التفضيل اعظم درجة لم يقل اعظم درجة. ابدأ. الا في الجهاد في ايتين. هذه الاية واية اخرى هي ايضاً في - [00:09:12](#)

جهاد مما يدل على عوامة يعني منزلة الجهاد عند الله هنالك امر اخر ايضاً في هذه الاية قال ربنا كما ذكرت يبشرهم ربهم برحمة منه

والرضوان لاحظ استعمل الرضوان في القرآن استعمل مصدرين - 00:09:37

المرضات والرضوان لم يستعمل الرضا وما استعمل يعني. مم. وانما استعمل مصدرين في هذا المعنى استعمل المرضات والرضوان
الرضوان يعني في اللغة الفرق بينه وبين هذا بين المرات الرضوان هو اكبر الرضا واعظمه - 00:10:01
الرضوان. نعم اكبر الرضا واعظمه ولذلك لم تستعمل كلمة رضوان الا مع الله الله اكبر. في جميع القرآن هي في ثلاث عشرة مرة في
القرآن الكريم. رضوان لم تستعمل الا مع الله. الرضوان من الله دون غيره. بينما المرضاة لا. تستعمل مع الله ومع غيره. تبتغي -

00:10:24

مرضاة ازواجك. نعم. مثلا لاحظت اه فهي عامة. لعن مثلا قال ربنا ورضوان من الله اكبر الجنة ورضوان من الله اكبر. افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخطه يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:10:49

لا تجد في القرآن كلمة رضوان لله سبحانه وتعالى. لعظم هذا الرضا الله. نعم. هذا امر. المرضات عامة مع الله ومع غيره. شوف موجود
هذا ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:11:06

هنالك الحقيقة هنالك فرق اخر بين المرضات والرضوان في القرآن الكريم المرضات ما تستعمل الا في ابتغاء المرضى. ابتغاء طلب.
الرضا فقط مم. لم تستعمل معنى اخر كلها في ابتغاء ابتغاء مرضات الله ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله تبتغي مرضاة ازواجك -

00:11:28

في الابتغاء الرضوان عام نعم. سواء كان في الابتغاء او في غيره. نعم. يعني قال يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وافمن اتبع
رضوان الله. نعم. اتصال هاتفي من ليبيا - 00:11:56

هنالك امر اخر يعني قبل ان انتهي من هذه الاية. سؤال وربنا انها قال وجنات لهم فيها نعيم مقيم هو ربنا قال الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله. اولاً - 00:12:13

اختيار كلمة المقيم النعيم المقيم. اولاً. نعم. المهاجر والمجاهد يحتاج الى اقامة. المهاجر خرج من من دار خرج من بلده هاجر من
مكان الى مكان فهذا المهاجر اللي لا بد له ان يقيم - 00:12:31

الهجرة لابد ان تنتهي يكون عنده اقامة والمجاهد لا بد ان يقيم فقال لهم في اختار لهم فيها نعيم مقيم اختيار ثم ان اذكر امر لم
يستعمل النعيم المقيم الا في هذه الاية - 00:12:49

ما شاء الله. الا. الله. في جميع القرآن. لم يستعمل نعيم مقيم. الا في هذه الاية. فهي في الهجرة والجهاد ثم ربنا قال واولئك هم
الفائزون ولم يقل فائزون او من الفائزين. نعم. للدلالة على انها هم الفائزون. اما غير - 00:13:05

فليسوا بفائزين. حصر الفوز - 00:13:26